المجلد (٩), العدد (٣١), الجزء الثاني, يوليو ٢٠١٩, ص ص ١ – ٢٥

فعالية اختبارات تورانس في تنمية سمات القيادة الناجحة والمسئولية الاجتماعية لبناء مجتمع المعرفة في ضوء رؤية المملكة 2030

إعداد
د/ أحمد الحسن حامد
أستاذ التربية الخاصة المساعد
كلية التربية – جامعة جازان
عايد حملي
طالب بكلية التربية
جابر مدخلي
طالب بكلية التربية

DOI: 10.12816/0053586

فعالية اختبارات تورانس في تنمية سمات القيادة الناجحة والمسئولية الاجتماعية لبناء مجتمع المعرفة في ضوء رؤية المملكة **2030**

إعداد
د/ أحمد الحسن حامد(*) & عايد حملي(**) & جابر مدخلي(***)

ملخـــــص

أجري البحث للتعرف على مدى فاعلية اختبارات تورانس في تنمية سمات القيادة الإبداعية والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب المتدربين بكلية التربية جامعة جازان، اتبع المنهج التجريبي (نموذج المجموعة الواحدة)، وذلك بتطبيق مقياس تورانس ومقاييس سمات القيادة الإبداعية والمسؤولية الاجتماعية، تكونت عينة الدراسة من طلاب التدريب الميداني (45) طالباً، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss وخلصت الدراسة إلي:

- مستوى سمات القيادة الناجحة والمسئولية الاجتماعية لدى أفراد العينة في القياس البعدي مرتفع.
- تسهم اختبارات تورانس في تنمية مهارات القيادة الناجحة بنسبة دالة إحصائية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسئولية الاجتماعية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس سمات القيادة الإبداعية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي.
- تسهم اختبارات تورانس في تنمية المسئولية الاجتماعية وسمات القيادة الإبداعية.
- أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الجامعات.

الكلمـــات المفتـــاحيـــة: فعالية، اختبارات تورانس، القيادة الناجحة، والمسئولية الاجتماعية.

(*) أستاذ التربية الخاصة المساعد – كلية التربية - جامعة جازان -ايميل: aehassan@jazanu.edu.sa
(**) طالب بكلية التربية جامعة جازان
(***) طالب بكلية التربية جامعة جازان

The Effectiveness of Torrance Tests in Developing the Successful Leadership Characteristics and Social Responsibility to Build a knowledge Society in the Light of the Kingdom's Vision 2030

By

Mrs. Ahmed Elhassan Hamid(*) & Mrs. Jaber Madkhli(**) & Aid Hamily(***)

Abstract

The study was conducted to determine the effectiveness of the Torrance tests in developing the attributes of creative leadership and social responsibility among the education college trainees of the, Jazan University, the research is following the experimental approach (one group model), by using the Torrance scale and the standards of creative leadership and social responsibility. The study sample formed from (45) students, the data was analyzed by using the statistical package of social sciences. The research concluded that

- The level of successful leadership traits and social responsibility of the sample members in the post-measurement is high.
- Torrance tests contribute to the development of successful leadership skills by statistical function.
- There are statistically significant differences in the measure of social responsibility between tribal measurement and telemetry in favor of telemetry.
- There are statistically significant differences in the measure of the attributes of creative leadership between tribal measurement and telemetry in favor of telemetry.
- Torrance's tests contribute to the development of social responsibility and the qualities of creative leadership.

Keywords: Effectiveness, Torrance Tests, Successful Leadership, Social Responsibility.

(*) Assistant Professor of Special Education, Faculty of Education, Jazan University.
Email: aehassan@jazanu.edu.sa

(**) Student at Faculty of Education, Jazan University.

(***) Student at Faculty of Education, Jazan University.

مقـــــدمـــــــة:

يتميز هذا العصر بالتغيرات والتطورات السريعة في مختلف الميادين، ومع هذه التطورات أصبح الإبداع ضرورة قصوى لكافة أنواع المنظمات، الأمر الذي يستدعي من المؤسسات والشركات التي تسعى للتقدم والتميز ومواكبة المستجدات أن تتبنى سياسة التفكير الإبداعي في قراراتها من أجل اللحاق بالتقدم الذي يشهده العالم اليوم. تعتبر مهارات التفكير الإبداعي من الأمور الواجب مراعاتها وتنميتها لدى العاملين في كافة أنواع المنظمات.

إن دور المؤسسة هو العمل على توفير مناخ يعد الإبداع هو المجال يعمل على تنمية قدرات الأفراد وهو الأكثر أهمية في تعزيز التفاعل بين المنظمة والبيئة لتحقيق أهدافها المستمدة من احتياجات هذه البيئة، بالإضافة إلى العمل بشكل إبداعي على إيجاد الحلول للمشكلات القائمة سواء الداخلية منها أم الخارجية، ومن خلال توفير القادة القادرين على التأثير في الآخرين بشكل إيجابي.

يعتبر الإبداع من أصعب السمات والقدرات الإنسانية التي يمكن قياسها باعتبار إن الإبداع لا توجد له إجابة صحيحة واحدة يمكن اعتبارها النموذج الذي يتم تصحيح بنود المقياس عليها. ولكن رغم ذلك فقد طورت منذ منتصف القرن الماضي العديد من المقاييس للإبداع وخاصة في المراحل العمرية الأولي عندما تكون القدرات الإبداعية في مراحل النمو والتطور والتي يمكن إذا تم اكتشافها والتعرف عليها التدريب على تطويرها وتنميتها(هيجان، عبدالرحمن، 1999). ومن أشهر المقاييس التي تم تطويرها مقياس تورانس للتفكير الإبداعي الذي أعده بول تورانس في السبعينات من القرن الماضي لقياس القدرات الأساسية الأربعة للإبداع وهي: الأصالة والمرونة والطلاقة وإدراك التفاصيل(إسماعيل عبدالفتاح، 2005).

ومن أهداف رؤية المملكة 2030 ترسيخ القيم الإيجابية في شخصيات الأجيال القادمة عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها، مما يمكّن المدرسة بالتعاون مع الأسرة من تقوية نسيج المجتمع، من خلال إكساب الطالب المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة ليكون ذا شخصية مستقلة تتصف بروح المبادرة والمثابرة والقيادة، ولديها القدر الكافي من الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي، وسنعمل على استحداث مجموعة كبيرة من الأنشطة الثقافية والاجتماعية والتطوعية والرياضية عبر تمكين المنظومة التعليمية والثقافية والترفيهية.

هذا الهدف يمكن تحقيقه من خلال الاهتمام بالمنظومة التعليمية والتربوية التي تعمل على إكساب الطلاب المهارات الإبداعية مثل التفكير الإبداعي والمسئولية الاجتماعية وسمات القيادة الناجحة وهذه السمات هي مقومات مجتمع المعرفة كما تهدف إليه رؤية المملكة 2030.

فالتدريب على اختبارات تورانس يعمل على تنمية مهارات الطلاب في مجال الإبداع والابتكار لإلحاقهم ببرامج إثرائية تنمي مواهب وقدرات الإبداع والابتكار، كما يستخدم اختبارات تورانس في للتعرف على الأفراد للوظائف التي تتطلب الإنتاج والتطوير وحل المشكلات، لاختيار الأشخاص للوظائف القيادية التي تتطلب الحلول الإبداعية للمشكلات والأزمات، ولتوجيه الأشخاص الذين يتمتعون بقدرات عالية للإبداع للأعمال التي تتطلب استخدام هذه القدرات بشكل أكبر، وفي قياس النمو والتطور للإبداع لدى الفرد، وتقويم فاعلية البرامج التدريبية للإبداع (عبدالله النافع، 2009). ولعلنا في هذه الدراسة نعمد على مراجع مخرجات من خلال إدخال متغير جديد في التدريب للاستعداد للمهنة من خلال التدريب على مهارات القيادة الناجحة والتفكير الإبداعي والمسئولية الاجتماعية في سبيل إحداث نقلة نوعية على المستويين المعرفي والمهاري المعرفي والمهاري ليسهموا في بناء مجتمع المعرفة وتحقيق رؤية المملكة المستقبلية 2030.

مشكلـــة الـــدراســـة:

من خلال المقدمة السابقة يمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي في السؤال التالي:

هل تساهم اختبارات تورانس في تنمية سمات والقيادة الناجحة والمسئولية الاجتماعية لدي طلاب التدريب الميداني؟

هـــدف الـــدراســـة:

تهدف هذه الدراسة:

- التعرف على مدى فاعلية اختبارات تورانس في تنمية سمات القيادة الإبداعية والمسؤولية الاجتماعية.
- التعرف على مدى الإسهام النسبي لاختبار تورانس في تنمية سمات القيادة الإبداعية.
- التعرف على مدى الإسهام النسبي لاختبار تورانس في تنمية مهارة المسئولية الاجتماعية.
- التعرف على العلاقة بين مهارة التفكير الإبداعي ومهارة القيادة الناجحة ومهارة المسئولية الاجتماعية.
- التعرف على مستوى سمات القيادة الإبداعية لدى طلاب التدريب الميداني بكلية التربية جامعة جازان
- التعرف على مستوى المسئولية الاجتماعية لدى طلاب التدريب الميداني بكلية التربية جامعة جازان.

أهميـــة الـــدراســـة:

لهذه الدراسة من أهمية نظرية وأهمية تطبيقية يمكن تقسيمها إلى قسمين كالآتي:

أولاً: الأهميـة النظـريـة:

تتمثل فـي تُسلط الدراسـة الضـوء علـى أهميـة تنميـة سـمات القيـادة الناجحـة، والمسـئولية الاجتماعية، فضلا عن ندرة الأبحاث العربية التي تناولت هذا الموضوع

ثانياً: الأهميـة التطبيقيـة:

يتوقع الاستفادة من نتائج الدراسة المتوقعة في تطوير طرق اختيار المعلمين لتحقيق جودة الـتعلم بالاسـتناد علـى تنميـة مهـارات المسـتقبل المتمثـل فـي سـمات القيـادة الناجحـة والمسـئولية الاجتماعيـة، بالإضـافة إلـي إمكانيـة الاسـتفادة من نتائج الدراسـة المتوقعـة فـي تطـوير طـرق اختيـار المعلمين لتحقيق جودة التعلم.

حـــــدود الـــدراســـــة:

الحـدود البشـريـة:

طلاب التدريب الميداني بكلية التربية جامعة جازان.

الحـدود المكانيـة:

قسم التربية الخاصة– كلية التربية – جامعة جازان.

الحـدود الـزمنيـة:

الفصل الدراسي الثاني لعام (١٤٣٩هـ –١٤٤٠هـ).

مصطلحـــات الـــدراســـــة:

١- فعـالـية (**Effectiveness**):

عرفها السيد (٢٠٠٠، ٤٥)" بأنها القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة وفق معايير محددة مسبقًا، أو هي القدرة على إنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول بها إلى أقصى حد ممكن".

٢- اختبارات تورانس (**Torrance Tests**):

اختبارات قام بوضعها تورانس اختباره هذا في عام (١٩٨١) من أجل اختبار إمكانية وجود الإبداع لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال). وظهرت فكرة هذا الاختبار من خلال ملاحظاته للطرق التي يعبر بها الأطفال عن إبداعهم في مرحلة ما قبل المدرسة، في إحدى مراكز رعاية الأطفال.

٣- القيادة الناجحة (**Successful Leadership**):

يقصد بها التأثير في الناس وإلزامهم بتحقيق أهدافهم. وهي القدرة على التأثير والتحفيز للوصول إلى الأهداف.

٤- المسئولية الاجتماعية:

تعني إقرار الفرد بما يصدر عنه من أفعالٍ، واستعداده لتحمل نتائج هذه الأفعال، فهي القدرة على أن يُلزم الفرد نفسه أولًا، والقدرة على أن يفي بعد ذلك بالتزاماته الاجتماعية بواسطة جهوده الخاصة وبإرادته الحرة.

الإطـــار النظـري والـدراسـات السـابقـة:

أولاً القيادة الإبداعية:

الإبداع بالمفهوم التربوي هو مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا ما وجدت في بيئة تربوية مناسبة فإنها تجعل المتعلم أكثر حساسية بالمقارنة مع خبراته الشخصية أو خبرات أقرانه (فتحي عبد الرحمن جروان، 1999).

فالإبداع Creation يعني الإيجاد أو الخلق أو التكوين أو الابتكار، والتخيل أكثر تلقائية من الإبداع فهذا يؤدي بنا إلى حلول مستندة إلى الواقع لما نشعر به من مشكلات فالإبداع وفقاً للمفهوم النفسي يعني: اكتشاف علاقات ووظائف جديدة ووضع هذه المعلومات وتلك الوظائف في صيغة إبداعية جديدة. خلق شيء ليس من الضروري أن تكون جميع الأشياء جديدة كل الجدة وإنما قد يكون الإبداع عبارة عن تأليف جديد أو تصوير جديد لأشكال قديمة فالمبدع قد يستعير أفكاراً من غيره ولكنه يوظفها توظيفاً جديداً ويرى فيها معاني جديدة ولا يتحقق بذلك خصوصاً في الفنون الصناعية إلا بعد مجهود ذهني طويل وبالاستعانة بمجموعة كبيرة من الحقائق التي سبق للعمل أن كشف عنها(فتحي عبد الرحمن جروان، 1999).

ثانياً المسئوليـة الاجتمـاعيـة:

مفهوم المسئولية الاجتماعية: ظهر الاهتمام بموضوع المسئولية الاجتماعية وأصبح الحديث عنها في الآونة الأخيرة عنوانا للمؤتمرات والندوات، ومجالا للدراسات والأبحاث سواء من قبل الأفراد أو مراكـز البحـوث والمنظمـات الدوليـة، وأصـبحت المسـئولية الاجتماعيـة جـزءا مـن اسـتراتيجية المؤسسات للتفاعل مع المجتمع والبيئة المحيطة. لكن رغم ذلك فانه لا يوجد اتفاق عام لدى الأطراف المعنية على تحديد تعريف واضح للمسئولية الاجتماعية، وكيفية قياسها (البكري، 2001).

ومميزات السلوك الاجتمـاعي المسـتجيب تشـمل تبنـي مواقـف حـول قضـايا عامـة، والاعتمـاد إراديا على أفعال أية مجموعة، وتوقع احتياجات مستقبلية للمجتمع والتحرك باتجاه إيفائها والاتصال مع الحكومة حول التشريع الموجود الكافي والمرغوب اجتماعيا(صلاح، 2003).

وتبـدأ عمليـة تعلـم المسـؤولية الاجتماعيـة منـذ أن يعـي الناشـئ تحمـل والديـه المسـؤولية فـي رعايتـه وتربيتـه وإشـباع حاجاتـه الماديـة والمعنويـة، وتنمـو المسـؤولية تـدريجياً عـن طريـق التربيـة والتنشئة وفـي كـلا المسـتويين يظـل الهـدف واحـداً وهـو أعـداد الفـرد ليكـون مـواطن المسـتقبل ويكـون راعياً لذاته ومسؤولياته، لذلك لا يمكن أن نهمش دور التربية المساعد على إذكاء الشخصية وتنمية ملكاتهـا (المهـارات – التـدريب – القـدرات – الحـس الأخلاقـي والوجـداني – والإرادة الفاعلـة والثقـة بالنفس وروح المبادرة والإبداع في العمل (العبيري، 1426).

وردت مؤشرات أهمية الأداء الاجتماعي منذ أوائل العشرينات من القرن الـ 20، حينما أوضـح «Sheldo» علـى أن مسـؤولية كـل مؤسسـة تتحـدد مـن خـلال أدائهـا الاجتمـاعي والمنفعـة المحققـة للمجتمـع، ثـم توالـت أبحـاث أخـرى، فقـد أوصـى المؤتمـر المنعقـد فـي جامعـة كاليفورنيـا عـام 1972م تحـت شـعار «المسـؤولية الاجتماعيـة لمنظمـات الأعمـال» بضـرورة إلـزام كافـة المنظمـات برعايـة الجوانـب الاجتماعيـة للبيئـة والمسـاهمة فـي التنميـة الاجتماعيـة، والتخلـي عـن فلسـفة تعظـيم الـربح كهدف وحيد (قاسم، 2007).

تعـريـف المســؤوليــة الاجتمـــاعيـــة:

حتـى وقتنـا الراهن، لـم يتم تعريـف مفهوم المسؤولية الاجتماعيـة بشكل محـدد وقاطـع يكتسـب بموجبـه قـوة إلـزام قانونيـة وطنيـة أو دوليـة، ولا تـزال هـذه المسـؤولية فـي جوهرهـا أدبيـة ومعنويـة (العبيري، 1426: 52).

يعرف عثمان المسؤولية الاجتماعية بأنها المسؤولية الفردية عن الجماعة وهي مسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها أو المجتمع الذي يعيش فيه، أي أنها مسؤولية ذاتية، مسؤولية أخلاقية، مسؤولية فيها من الأخلاقية المراقبة الداخلية والمحاسبة الذاتية، كما أن فيها من الأخلاق ما في الواجب الملزم داخلياً، إلا أنه إلزام داخلي خاص بأفعال ذات طبيعة اجتماعية أو يغلب عليها التأثير الاجتماعي (عثمان، 1986).

ويرى الباحثون أن المسؤولية الاجتماعية هي إدراك ويقظة للفرد ووعيه وضميره وسلوكه للواجب الشخصي والاجتماعي.

مبـــادئ المســـؤوليـــة الاجتمـــاعيـــــة:

تستهدف المؤسسات أثناء ممارستها لمسؤوليتها الاجتماعية زيادة مساهمتها في التنمية المستدامة، ولتحقيق ذلك الهدف ينبغي على المؤسسة أن تعمل على أساس مجموعة من المبادئ التي تتمثل في القابلية للمساءلة، الشفافية، السلوك الأخلاقي، احترام مصالح الأطراف المعنية، احترام سيادة القانون، احترام المعايير الدولية للسلوك، واحترام حقوق الإنسان (نجم، 2006).

أجريت عدد من الدراسات حول المسئولية الاجتماعية، فقد أشار دراسة التويجري (2002) حول المسؤولية الاجتماعية في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية إلي عدم وجود تجارب أو تفاعل بين المنشآت والمجتمع حيث أن المساهمات والمشاركات محدودة ومحصورة بنشاطات اجتماعية قليلة قياساً بالقدرات المالية والخبرات الإدارية لهذه المنشآت، أما الغالبي، العامري (2005) أكد على ضرورة زيادة وعي إدارات المصارف والمنشآت الأخرى بأهمية المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحقيق ازدهار اجتماعي. فيما يشير الرشيدي (1426هـ) إلي ضرورة الاهتمام بإعداد ونشر البحوث والدراسات العلمية في مجال المسؤولية الاجتماعية وإتاحة الفرصة للمختصين بالمسؤولية الاجتماعية للاستفادة من الخبرات والتجارب المحلية والدولية في مجال المسؤولية الاجتماعية. كما تشير منهل (1420هـ -2000م) في دراستها إلي وجود علاقة إيجابية بين الأداء الاجتماعي ودوران العمل في الشركات العاملة. أما دراسة Mohamed Zairi (2000م) فقد أشارت إلي أن مختلف أبعاد المسؤولية الاجتماعية تمثل قيمة اجتماعية مضافة تخدم مختلف الأطراف ذات العلاقة المتعددة.

ثالثاً التفكير الإبداعي

مفهـــــوم التفكـــــير:

طرق العلماء بجميع مدارسهم موضوع التفكير بكل تعقيداته مما أدى إلى تعدد تعريفاته أن التفكير هو الأداة الصالحة لمعالجة (John Dwey) وتعدد اتجاهاته، فيفترض جون ديوي المشكلات والتغلب عليها وتبسيطها وتحليلها، فهي يمكن لمسها عن طريق نتائجها، وما يظهره الإنسان في المواقف المختلفة، وقد واجه علماء النفس المعرفيون صعوبة في فهم أنماط وأساليب تفكير الأفراد، مما تطلب دراسة طويلة أخذت جهداً ووقتاً طويلاً من الباحثين في المهارات البحثية المختلفة، ويشير إلى التفكير بأنه ما يحدث عندما يحل شخص مشكلة ما (قطامي، 2003).

مفهـــــوم الإبـــــداع:

عرف ابن منظور الإبداع بمعنى الإنشاء والإبداء، حيث وردت كلمة الإبداع بمعنى القدرة على الخلق أو الإيجاد، والإبداع عند الفلاسفة يعني إيجاد الشيء من عدمه والتخيل الإبداعي نوع من التخيل المستمر والخلق (خليل، 2009). ويصنف (جروان، 2002، 73) تعريفات متعددة للإبداع منها ما هو مبني على سمات شخصية الفرد المبدع ومنها ما هو قائم على أساس إنتاجه أو العملية الإبداعية أو البيئة الإبداعية كما يلي:

أولاً: تعريف الإبداع على أساس سمات الشخصية كما ذكر سيمبسون بأنه المبادرة التي يبديها الفرد في قدرته على التخلص من السياق العادي للتفكير وإتباع نمط جديد.

ثانياً : تعريف الإبداع على أساس الإنتاج حيث يعرف روجرز بقوله إن الإبداع ظهور لإنتاج جديد نابع من التفاعل بين الفرد ومادة الخبرة.

ثالثاً : تعريف الإبداع على أساس أنه عملية فيمثله تعريف ماكينون الإبداع عملية تمتد عبر الزمن وتتميز بالأصالة وبالقابلية للتحقيق.

رابعاً: تعريف الإبداع على أساس البيئة الإبداعية فيقصد به العوامل والظروف البيئية التي تساعد على نمو الإبداع (العودات، 2009)

مهـــــارات التفكـــــير الإبـــــداعـــــي:

تتمثل مهارات التفكير الإبداعي فيما يلي:

١- **الطلاقة fluency:** وتعني المهارة في توليد عدد كبير من البدائل، والمترادفات أو الأفكار عند الاستجابة لمثير معين، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها (جروان، 2008).

٢- **المرونة Flexibility:** هي المهارة في التفكير بطرق مختلفة وغير عادية، والنظر للمشكلة بأبعاد مختلفة (السرور، 2000).

٣- **الإصالة Originality:** وهي المقدرة على الإتيان بالأفكار الجديدة والنادرة والمفيدة وغير المرتبطة بتكرار أفكار سابقة، وهي إنتاج غير مألوف وبعيد المدى، (السرور، 2010).

٤- **الإفاضة Elaboration:** هي القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل لمشكلة من شأنها أن تساعد على تطوير الفكرة وإثرائها وتنفيذها (جرون، 2008).

٥- **الحساسية للمشكلات:** وهو الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة، الموقف، وهي أول عناصر حل المشكلة، وتحدد المشكلة بشكل واضح، ووضع فرضيات أو حلول أولية للمشكلة، وتجربة هذه الحلول، ومباشرة تنفيذ الحل (باهمام، 2007).

أســـاليـــب التفكـــير ومستـــويـــاتـــــه:

يأخذ التفكير عند الأفراد أساليب عدة ويتمثل أبرزها بالتالي:

١- **التفكير التركيبي:** ويظهر في قدرة الفرد على التواصل لبناء وتركيب أفكار جديدة أصلية.

٢- **التفكير المثالي:** يشمل قدرة الفرد على تكوين وجهات نظر مختلفة تجاه الأشياء والميل إلي التوجه المستقبلي والتفكير في الأهداف مع الاهتمام بما هو مفيد أيضا للآخرين.

٣- **التفكير الواقعي:** يعني قدرة الفرد على الاعتماد على الملاحظة والتجربة من خلال ما يدرك من حقائق.

٤- **التفكير التحليلي:** يقصد به القدرة على مواجهة المشكلات بحرص كبير، وبطريقة منهجية تعتمد على جمع اكبر كم من المعلومات قبل اتخاذ القرار.

٥- **التفكير العملي:** يتمثل بقدرة الفرد على التحقيق مما هو صحيح أو خاطئ قياسا على ما مر به من خبرة شخصية, وعلى تناول المشكلات مع السعي للاهتمام بالعمل والجوانب الإجرائية لتلك المشكلات التي تواجهه (الحلاق، 2010، 12).

هناك العديد من الدراسات التي تناولت متغير القيادة الإبداعية مثل دراسة العساف (2013) والتي توصلت إلى أن اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة إيجابية، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح حملة شهادة الدراسات العليا، وعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي، ودلت – دراسة أبوريا (2004) على أن المعلمين يقومون بالإجراءات التي تنمي الإبداع بدرجة متوسطة وفاعلية المستويات التأهيلية التي تلقوها خلال تعلميهم الجامعي وهذه الصفات تتوفر في الإناث أكثر مما هي عليه عند الذكور، فيما يشير الشهاب (2003) إلي أن ضعف المشرفين التربويين في وضع استراتيجية إشرافيه بدرجة كبيرة وقلة امتلاك أساليب ومهارات تعطي المعلم كيفية التعامل مع الطلبة المبدعين، ودلت نتائج دراسة خريشة (2001) على تدني مستوى مساهمة معلمي التاريخ في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي، والمهارات مجتمعة؛ فقد كان مستوى مساهمتهم أقل من المستوى المقبول تربوياً (85%). كما أظهرت نتائج دراسة 5-دراسة المفرجي (1999) إلى أن هناك سمات ابتكارية ذات متوسطات أعلى، وهي على التوالي :المبادرة والاستفادة من الخبرات، التأمل في الأفكار الجديدة، تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس، أما السمات الابتكارية ذات المتوسطات الأدنى فهي :عدم التقيد بالأنظمة، الخروج عن المألوف، تحمل الغموض، المبادرة وعدم المسايرة. ويشير أبوالسيد (1994) إلى حدوث تحسن في أداء المعلمين في مهارات الإبداع نتيجة دراستهم للحقيبة التعليمية، وإلى تحسن في مستويات أداء الطلاب لمهارات الإبداع نتيجة تحسن مستويات أداء معلميهم في المهارات نفسها، كما وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية في كل من الطلاقة وحب الاستطلاع بين تلاميذ معلمي الأداء المرتفع وتلاميذ معلمي الأداء المنخفض لصالح المجموعة الأولى، أما دراسة Ac.Kgoz (2005) فقد بينت النتائج وجود فروق في تفضيلات الخصائص تعزى لعامل الجنس حيث كانت الطالبات أكثر حساسية نحو الخصائص البين شخصية لمعلميهم، بينما اهتم الذكور بمعارف معلميهم وسعة اطلاعهم، وأخلاقهم وطبائعهم اللطيفة.

إجـــراءات الـــدراســـة:

منهج الدراسة:

تستند هذه الدراسة على المنهج الشبه تجريبي (quasi-experimental designs) وذلك باستخدام وتطبيق إحدى تصميماته ألا وهي "تصميم العينة الفردية "single subject design" وتهتم تصاميم الحالة الواحدة بتطبيق أساليب التدخل على مستوى الفرد الواحد أو المجموعة الصغيرة جدًا من مجتمع الدراسة (الشمري، ٢٠٠٨).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة جازان المتخصصين في التربية الخاصة، والبالغ عددهم (90) طالباً.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة بنسبة (50%) وبذلك تكونت العينة من (48) طالباً معلماً (20) تخصصهم صعوبات تعلم و(28) تخصصهم إعاقة وزعت أداة الدراسة عليهم وتم إخضاعهم لجلسات تدريبية على اختبارات تورانس، والجدول رقم (1) يوضح عينة البحث حسب التخصص.

جدول رقم (**1**) يوضح عينة البحث حسب التخصص

ن	التخصص	العدد	النسبة
1	إعاقة عقلية	28	%58.3
2	صعوبات التعلم	20	%41.7
المجموع		**48**	**%100**

متغيرات الدراسة:

- **متغير مستقل:** اختبارات تورانس.
- **متغير تابع:** سمات القيادة الناجحة والمسئولية الاجتماعية.

أدوات الـدراســة:

استخدم الباحثون الأدوات التالية:

١- مقيـــاس القيـــادة الإبـــداعيـــة:

طور هذا المقياس بالاعتماد على الإطار النظري والدراسات السابقة ويتكون المقياس من (25) عبارة تتوزع على أربعة أبعاد هي: الحساسية للمشكلات (7) عبارة، والمثابرة (7) عبارة، المبادرة (6) عبارة، والأصالة (6) عبارة، تقيس سمات القيادة الناجحة، واعتمد على سلم ليكرت الخماسي الذي يحتسب أوزران تلك الفقرات على النحو التالي: دائماً، وغالباً وأحياناً ونادراً وأبداً.

صدق مقياس القيادة الإبداعية:

عرضت أداة الدراسة على عدد (4) من المتخصصين في مجال التربية الخاصة والتربية بكلية التربية جامعة جازان، لمعرفة مدى ملائمة وصلاحية الفقرات المستخدمة لقياس سمات القيادة الإبداعية وانتماء فقرات الأداء للمجال الذي وضعت ضمنه، ولقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وآرائهم، وأعيدت صياغة بعض الفقرات في ضوء هذه الملاحظات.

ثبات مقياس القيادة الإبداعية:

وللتحقق من ثبات الأداة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة (20) معلماً، وتم حساب معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية، وبلغت قيمة الثبات (0.86) مما يعد ملائماً لأغراض الدراسة. وتم استخراج معامل الاتساق الداخلي لأداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach Alpha لكل بعد من أبعاد المقياس، وكانت قيم معامل الثبات (0.73) وهي نسب ثبات مقبولة في البحوث والدراسات الإنسانية.

٢- استبـــانـــة المسئـــوليـــة الاجتمـــاعيـــة:

طورت هذه الاستبانة بالاعتماد على الإطار النظري والدراسات السابقة ويتكون الاستبانة من (28) عبارة، تدور حول المسئولية الاجتماعية وعلاقة الفرد بالآخرين ومدى الالتزام بالأمانة والصدق ومدى الإحساس بالآخرين واعتمد على سلم ليكرت الخماسي الذي يحتسب أوزان تلك الفقرات على النحو التالي: دائماً، وأحيانا وغير متأكد ونادراً وأبداً.

صدق استبانة المسئولية الاجتماعية:

عرضت أداة الدراسة على عدد أربعة من المتخصصين في مجال التربية الخاصة والتربية بكلية التربية جامعة جازان، لمعرفة مدى ملائمة وصلاحية الفقرات المستخدمة لقياس سمات القيادة الإبداعية وانتماء فقرات الأداء للمجال الذي وضعت ضمنه، ولقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وآرائهم، وأعيدت صياغة بعض الفقرات في ضوء هذه الملاحظات.

ثبات استبانة المسئولية الاجتماعية:

وللتحقق من ثبات الأداة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة (20) معلماً، وتم حساب معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية، وبلغت قيمة الثبات (0.75) مما يعد ملائماً لأغراض الدراسة.

خطوات التطبيق:

بعد تقنين المقاييس يقوم الباحثون بتدريب أفراد العينة على اختبار تورانس ومن ثم يقوم بقياس ومهارات القيادة الناجحة والتفكير الإبداعي مرات متعددة للتأكد من مساهمة الاختبار في تنمية هذه المهارات، علما بأن عدد مرات تدريب أفراد العينة على الاختبار خمس جلسات كما في الجدول رقم (2).

جدول رقم (**2**) يوضح جلسات التطبيق

الجلسة	الهدف	الزمن
الأولى	شرح الهدف من البرنامج وإجراءات التطبيق	40 دقيقة
الثانية	تطبيق مقياس القيادة الناجحة	40 دقيقة
الرابعة	تطبيق مقياس المسئولية الاجتماعية	40 دقيقة
الخامسة	تطبيق اختبار تورانس	80 دقيقة
السادسة	الاستطلاع ومناقشة النتائج	40 دقيقة

الأسـاليب الإحصـائيـة:

تم استخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science SPSS لتحليل البيانات بالاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

١- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص العينة.

٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على أسئلة الدراسة.

٣- معامل الارتباط لقياس الثبات.

٤- اختبار ت لعينة واحدة واختبار ت للعينات المرتبطة.

نتـــائـــج الـــدراســـــة:

عـرض ومناقشـة النتـائج:

عـرض وتحليـــل نتـــائـــج الفـــرض الأول:

نص الفرض: **مستوى المسئولية الاجتماعية لدى أفراد العينة في القياس البعدي مرتفع.**

للتحقق من الفرض استخدام الباحثون اختبار ت لعينة واحدة One Sample T test والجدول رقم (3) يوضح نتائج الفرض الأول.

جدول رقم (**3**) يوضح مستوى المسئولية الاجتماعية لدى أفراد العينة

المتغـــير	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
المسئولية الاجتماعية	48	107.8	6.8	24.4	0	دالة عند مستوى 0.05

علما بأن المتوسط الفرضي (87).

من الجدول رقم (3) يلاحظ أن المتوسط الحسابي (107.8) أكبر من المتوسط الفرضي (87) أي أن هناك فرق بين المتوسطين وهذا الفرق دال لأن القيمة الاحتمالية (0) أصغر من مستوى المعنوية (0.05)، وهذا يعني أن مستوى سمات القيادة لدى أفراد العينة مرتفع وهو مؤشر إلي فعالية اختبارات تورانس في تنمية سمات القيادة الإبداعية.

عــرض وتحليــل نتــائــج الفــرض الثـانــي:

نص الفرض: **مستوى القيادة الإبداعية لدى أفراد العينة في القياس البعدي مرتفع.**

للتحقق من الفرض استخدام الباحثون اختبار ت لعينة واحدة One Sample T test والجدول رقم (4) يوضح نتائج الفرض الأول.

جدول رقم (**4**) يوضح مستوى القيادة الإبداعية لدي أفراد العينة

المتغـــير	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
القيادة الإبداعية	48	95.4	7.2	19.7	0	دالة عند مستوى 0.05

علما بأن المتوسط الفرضي (٧٥).

من الجدول رقم (4) يلاحظ أن المتوسط الحسابي (95.4) أكبر من المتوسط الفرضي (75) أي أن هناك فرق بين المتوسطين وهذا الفرق دال لأن القيمة الاحتمالية (0) أصغر من مستوى المعنوية (0.05)، وهذا يعني أن مستوى سمات القيادة لدى أفراد العينة مرتفع وهو مؤشر إلي فعالية اختبارات تورانس في تنمية سمات القيادة الإبداعية.

عــرض وتحليــل نتــائــج الفــرض الثــالــث:

نص الفرض: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسئولية الاجتماعية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي.**

للتحقق من الفرض أعلاه استخدم الباحثون اختبار ت لعينتين مرتبطتين (ن1= ن2) والجدول رقم (5) يوضح نتائج الفرض الثالث.

جدول رقم (**5**) يوضح الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس المسئولية الاجتماعية

المتغـــير	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
القياس البعدي	48	107.8	6.8	14.9	0.01	دالة عند مستوى 0.05
القياس القبلي	48	90.8	8			

من الجدول رقم (5) يلاحظ أن المتوسط الحسابي في القياس البعدي (107.8) أكبر من المتوسط الحسابي للقياس القبلي (90.8) أي أن هناك فرق بين المتوسطين وهذا الفرق دال لأن

القيمـة الاحتماليـة (0.01) أصـغر مـن مسـتوى المعنويـة (0.05)، وهـذا يعنـي أن هنـاك فـروق فـي مقياس المسئولية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي وأن أداء أفراد العينة في القياس البعدي أفضل من القبلي، وهذا مؤشر لفاعلية اختبارات تورانس في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أفراد العينة.

عـــرض وتحليـــل نتـــائـــج الفـــرض الـــرابـــع:

نص الفرض: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس سمات القيادة الإبداعية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي.

للتحقق من الفرض أعلاه استخدم الباحثون اختبار ت لعينتين مرتبطتين (ن1= ن2) والجدول رقم (6) يوضح نتائج الفرض الرابع.

جدول رقم (**6**) يوضح الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس سمات القيادة الإبداعية

المتغـــير	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
القياس البعدي	48	95.4	7.2	12.19	0.01	دالة عند مستوى 0.05
القياس القبلي	48	79.5	8.1			

من الجدول رقم (6) يلاحظ أن المتوسط الحسابي في القياس البعدي (95.4) أكبر من المتوسط الحسابي للقياس القبلي (79.5) أي أن هناك فرق بين المتوسطين وهذا الفرق دال لأن القيمة الاحتمالية (0.01) أصغر من مستوى المعنوية (0.05)، وهذا يعني أن هناك فروق في مقياس سمات القيادة الإبداعية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي وأن أداء أفراد العينة في القياس البعدي أفضل من القبلي، وهذا مؤشر لفاعلية اختبارات تورانس في تنمية سمات القيادة الإبداعية لدى أفراد العينة.

ملخص النتائج:

من النتائج المتوقعة للدراسة:

1- مستوى سمات القيادة الناجحة والمسئولية الاجتماعية لدى أفراد العينة مرتفعة.

2- تسهم اختبارات تورانس في تنمية مهارات القيادة الناجحة بنسبة دالة إحصائية.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسئولية الاجتماعية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس سمات القيادة الإبداعية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي.

5- تسهم اختبارات تورانس في تنمية المسئولية الاجتماعية وسمات القيادة الإبداعية.

مناقشة النتائج:

أشارت إلي أن مستوى المسؤولية الاجتماعية وسمات القيادة الإبداعية لدى أفراد العينة قبل تطبيق اختبارات تورانس منخفضة وأن مستوى المسؤولية الاجتماعية وسمات القيادة الإبداعية، كما أشارت نتيجة البحث إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين القبلي والبعدي لمقياسي المسؤولية الاجتماعية وسمات القيادة الإبداعية لصالح القياس البعدي، وهذا يعني أن هناك فاعلية لاختبارات تورانس في تنمية سمات القيادة الإبداعية والمسؤولية الاجتماعية وبالتالي يمكن لاختبارات تورانس أن تنمي سمات القيادة الإبداعية والمسؤولية الاجتماعية.

اتفقت هذه النتائج مع العديد من الدراسات السابقة كما في دراسة العساف (2013) والتي أوصت بضرورة تنمية التفكير الإبداعي ودراسة منهل (2000) التي أشارت إلي ضرورة تنمية المسئولية الاجتماعية للأفراد لزيادة الإنتاجية والكفاءة، ودراسة الشهاب (2003) التي أشارت إلي ضرورة وضع استراتيجيات لتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب، كما اتفقت النتائج مع دراسة أبوالسيد (1994) التي أشارت إلي حدوث تحسن في أداء المعلمين في مهارات الإبداع نتيجة دراستهم للحقيبة التعليمية.

هذه النتائج اتفقت مع ما جاء في الإطار النظري والدراسات السابقة، فالتدريب على اختبارات تورانس يعمل على تنمية مهارات الطلاب في مجال الإبداع والابتكار لإلحاقهم ببرامج إثرائية تنمي مواهب وقدرات الإبداع والابتكار، كما يستخدم اختبارات تورانس في للتعرف على الأفراد للوظائف التي تتطلب الإنتاج والتطوير وحل المشكلات، لاختيار الأشخاص للوظائف القيادية التي تتطلب الحلول الإبداعية للمشكلات والأزمات، ولتوجيه الأشخاص الذين يتمتعون بقدرات عالية للإبداع للأعمال التي تتطلب استخدام هذه القدرات بشكل أكبر، وفي قياس النمو والتطور للإبداع لدى الفرد، وتقويم فاعلية البرامج التدريبية للإبداع.

التـــــوصيـــــات:

من خلال نتائج الدراسة يوصى الباحثون بالآتي:

- عقد دورات تدريبية وتأهيلية للطلاب المتدربين بكليات التربية للتدريب على اختبارات تورانس لتنمية التفكير الإبداعي وسمات القيادة الناجحة والمسئولية الاجتماعية.
- اعتماد تعليم مهارات التفكير الإبداعي وتنميته لدى الطلبة عامة ضمن المنهاج الدراسي أو مادة مستقلة أو الدمج معاً.
- تضمين برامج إعداد المعلمين لاختبارات التفكير الإبداعي (تورانس وغيرها) والأساليب العملية لتنمية التفكير الإبداعي.
- رفع مستوى التفكير بحلول المشكلات وتوسيع مجال رؤية الحلول المبدعة.
- ضرورة الاهتمام بالتربية الإبداعية ودورها المهم لاستمرار حياة ناجحة للفرد والمجتمع.
- العمل على التوعية بالتأثيرات السلبية للتنشئة الاجتماعية الخاطئة على الشباب بعيداً عن التربية الإبداعية وإمكانية الحد من هذه التأثيرات من خلال مهارات يمكن اكتسابها والتدريب عليها.

المقـــترحـــات:

في ضوء نتائج البحث يوصى الباحثون بإجراء مزيد من الدراسات:

- العلاقة بين مهارة التفكير الإبداعي ومهارة القيادة الناجحة ومهارة مرونة لدى طلاب كلية التربية.
- استخدام اختبارات تورانس في تحديد القدرات المهنية لمعلمي التربية الخاصة.
- التربية الإبداعية وأثرها في المجتمع.
- التنشئة الاجتماعية ودورها في نمو التفكير الإبداعي والمسئولية الاجتماعية.
- التربية الإبداعية ضرورة وجود.
- دور التربية في الإبداع والتفكير.

خـــاتمـــة البحـــث:

هدف البحث إلي التعرف على مدى الإسهام النسبي لاختبار تورانس في تنمية مهارة التفكير الإبداعي، والتعرف على مدى الإسهام النسبي لاختبار تورانس في تنمية مهارة القيادة الناجحة، التعرف على مدى الإسهام النسبي لاختبار تورانس في تنمية مهارة المسئولية الاجتماعية، استخدم مقياس تورانس ومقياس مهارة التفكير الإبداعي والمسئولية الاجتماعية ومقياس مهارة القيادة الناجحة في جمع المعلومات، ثم يقوم الباحثون بتحليل البيانات واستعراض النتائج.

المـــــراجـــــع

المراجع العربية:

١- القرآن الكريم.

٢- إبراهيم وجيه محمود (1975)، اختبار القدرة على التفكير الناقد، القاهرة، صحيفة التربية، العدد الثالث، المجلد السابع.

٣- أبوريا، سعيد شريف، (2004): دور المعلمين في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة الجليل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

٤- أحمد فائق (1965)، التفكير عند الإنسان، القاهرة: دار القلم.

٥- إسماعيل عبدالفتاح عبدالكافي (2005)، الابتكار وتنميتها لدى الأطفال، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.

٦- باهمام، أحمد سالم، (2007)، المعلم ودوره في تنمية التفكير الإبداعي، دار الصميعي، الرياض، السعودية.

٧- البكري ، ثامر ياسر (1996) ، المسؤولية الاجتماعية بمنظور تسويقي، دراسة تسويقية لآراء عينة من المديرين العاملين في المنشآت التابعة لوزارة الصناعة والمعادن، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.

٨- البكري تامر ياسر (2001)، التسويق والمسؤولية الاجتماعية، ط(1)، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

٩- التويجري، صالح (2002)، تفعيل العمل التطوعي، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي السابع، إدارة المؤسسات الأهلية والتطوعية في المجتمعات المعاصرة، الإمارات العربية المتحدة، الشارقة.

١٠- جروان، فتحي عبد الرحمن، (2008): الموهبة والتفوق والإبداع، ط (5)، دار الفكر، عمان، الأردن.

١١- جرينبرج، جيرالد وبارون، روبرت (2004)، إدارة السلوك في المنظمات، ترجمة: رفاعي، محمد وبسيوني، اسماعيل، دار المريخ، الرياض.

١٢- جميل صليبا (1982) المعجم الفلسفي، ج (1)، دار الكتاب اللبناني، بيروت.

١٣- خريشة، علي، (2001)، مستوى مساهمة معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى طلبتهم، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد (19)، السنة العاشرة، جامعة قطر، قطر.

١٤- خليل، محمد أحمد محمد (2009)، التفكير الإبداعي لتلميذ المرحلة الابتدائية وأساليب المعلم في تنميته، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

١٥- السرور، ناديا هايل، (2010)، مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، ط (5)، دار الفكر، عمان، الأردن.

١٦- الشهاب، قيس حمد علوي، (2003): دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين في سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

١٧- صلاح، نادية حمدي (2003)، الإدارة والبيئة (المبادئ والممارسات) منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر.

١٨- عايش محمود زيتون (1987)، تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي في تدريس العلوم، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان.

١٩- عبد الباقي، صلا الدين (2004)، السلوك الفعال في المنظمات، الدار الجامعية، القاهرة.

٢٠- عبد القادر الشيخلي(1985)، المنهجية العلمية في التثقيف الذاتي، وزارة الثقافة سلسلة الموسوعة الصغيرة، بغداد.

٢١- عبد الله صادق دحلان(2004)، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، مجلة عالم العمل، العدد(49)، مارس (2004)، ص: (16).

٢٢- عبدالله النافع (2009)، قياس التفكير الإبداعي تقنين مقياس تورانس للتفكير الإبداعي وتطبيقاته في البيئة السعودية، الملتقى الإداري الخامس الإبداع والتميز الإداري (1428هـ).

٢٣- العبيري، فهد (1426)، مقالة منشورة في مجلة المجتمع والبيئة، العدد السادس، الأردن.

٢٤- عثمان، سيد أحمد (1986)، المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة، ط2، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٥- عرابي، عبد القادر (2003)، النظريات الاجتماعية رؤية نقدية، المملكة العربية السعودية، الرياض، دار الخريجين للنشر والتوزيع.

٢٦- العساف، جمال عبد الفتاح (2013)، اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، يناير (2013).

٢٧- العودات، علي مصلح،(2009)، أثر برنامج تدريبي لتعليم مهارات التفكير في تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من طلبة رياض الأطفال في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٢٨- الغالبي، طاهر والعامري، صالحي مهدي (2005)، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال والمجتمع، دار وائل للنشر، عمان.

٢٩- فتح الباب، عصام عبد الرازق (2009)، ندوة حقوق الإنسان والعمل التطوعي، مستشفى الملك خالد، قسم الخدمة الاجتماعية،(27 – 28) يناير (2009م).

٣٠- فتحي عبد الرحمن جروان(1999)، الموهبة والتفوق والإبداع، دار الكتاب الجامعي، العين ، الإمارات العربية المتحدة.

٣١- فليه، فاروق وعبد المجيد، السيد (2005)، السلوك التنظيمي في منظمة الأعمال، دار وائل، عمان.

٣٢- قاسم، خالد مصطفى (2007)، إدارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة، الدار الجامعية، مصر.

٣٣- قطامي، نايفة، (2003)، تعليم التفكير للأطفال، ط (1)، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

٣٤- الكنعان، نواف سالم (1999) " القيادة الإدارية " دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى، الإصدار الثامن، عمان الأردن ،(1999).

٣٥- المعاني، أيمن عودة (1996)، الولاء التنظيمي سلوك منضبط وإنجاز مبدع، المؤلف، الأردن.

٣٦- المفرجي، سالم محمد، (1999): أهم السمات الابتكارية لمعلمي ومعلمات التعليم العام وطبيعة اتجاهاتهم نحو التفكير الابتكاري بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

٣٧- منهل، محمد حسين (2000): الأداء الاجتماعي الداخلي وعلاقته بدوران العمل، دراسة ميدانية في شركة نفط الجنوب، والشركة العامة للحديد والصلب، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، جامعة البصرة، العراق.

٣٨- نجم عبود نجم (2006)، أخلاقيات الإدارة ومسؤوليات الأعمال في شركات الأعمال، الوراق للنشر والتوزيع، عمان (الأردن).

٣٩- هشام سعد الحلاق (2010)، كتاب التفكير الإبداعي، دار القلم، الكويت.

٤٠- هيجان، عبد الرحمن (1999) " معوقات الإبداع في المنظمات السعودية " مجلة الإدارة العامة، العدد(1)، (1999).

٤١- ياغي، محمد عبدالفتاح (1995)، الأخلاقيات في الإدارة، مكتبة اليقظة للنشر والتوزيع، عمان.

المراجع الأجنبية:

1- Schermerhorn, John R. (2002), Management, 7th ed., John Wiley and Sons Inc., New York.

2- Burke. Lee and Logedon, I. M. (1996): "How Corporate Social Responsibility pays off" long Range Plamning vol. 29. No. 4.

شكـــــــر وعـــرفـــــــان

أولًا وأخيرًا الشكر لله عز وجل، فللّه الحمد والشكر على نعمه التي لا تُعد ولا تحصى التي أنعم بها عليَّ وتوفيقه.

وبعد شكر الله سبحانه أتقدم بالشكر والثناء لعمادة البحث العلمي لما قدموه لنا في دعم في سبيل إكمال البحث بالصورة الحالية، وعبرهم نشكر إدارة الجامعة على رعايتها للمتلقي، والشكر لإدارة كلية التربية ووكالة كلية التربية للأساتذة الذين حكموا الأدوات وطلاب التدريب الميداني بكلية التربية جامعة جازان (أفراد العينة).

هذا البحث من البحوث التي شاركت في الملتقي الطلاب التاسع بجامعة جازان (باحث 6).